الرَّجُلُ وَالْحِصَانُ

كَانَ يا ما كان في قَدِيمِ الزَّمانِ حِصانٌ يَعيشُ في البَراري والْحُقولِ سعيدًا بِحُرِّيَّتِهِ: يَرعى الْعُشبَ الْأَخضرَ فَيَشبعُ، ويَشْربُ الْمَاءَ الْعَذْبَ فَيَرْتَوِي، وَيَعْدُو مُفْتخرًا بِسُرعتِهِ، وَيَصْهلُ مَزْهُوًّا بِصَوتِهِ.

في إحدى السَّنواتِ اِنْحبسَ الْمَطرُ، فَيَبِسَ الْعُشبُ، وَصارتْ الْأَرضُ جَرْداءَ فَتَضايقَ الْحِصانُ. شَاهدَ رَجُلٌ الحصان مُتَضايقًا، فَقَالَ لَهُ: لَيْتكَ تَأْتِي مَعِي إلى بَيْتِي، فَتَعيشَ في إسْطَبْلٍ، أُطْعِمُكَ الشَّعيرَ فَتَشْبعَ، وَتَتَفَرَّجُ عَلى الْمَدينةِ، وَأُدَرِّبُكَ كَي تَشْتَرِكَ في سِبَاقاتِ الْخَيْلِ الَّتِي تَجْري في الْمَيدانِ، وَأُزَيِّنُ رَأْسكَ بِالرِّيشِ، وَيَتَجمَّعُ النَّاسُ حَوْلكَ يَمْدحونَ شَكْلَكَ. سَأَلَهُ الْحِصانُ: ومَاذا أُقَدِّمُ لَكَ في الْمُقابِلِ؟ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَرْكَبُكَ في نُزْهَاتي وَزِيَاراتي! فَلَا أُرْهِقُكَ، ولا أُتْعِبُكَ. عِنْدما سَمِعَ الْحِصانُ هذا الْكَلامَ وَافَقَ على عَرْضِ الرَّجُلِ وَرَافقهُ إلى بَيْتِهِ. وَلَمَّا وَصَلا رَبَطهُ الرَّجلُ في الْإِسْطَبلِ مَعَ حِمارٍ وَثَوْرٍ، وَصَارَ كُلَّ مَساءٍ يَضَعُ لِجَامًا في فَمِهِ وَرِباطًا حَوْلَ عُنُقِهِ وبَرْذَعةً مُزَرْكشةً على ظَهْرِهِ، ثُمَّ يَرْكَبُهُ ويَقُومُ بِنُزْهةٍ في الْمَدينةِ.

لَمْ يَمْضِ شَهْرٌ واحدٌ حَتَى ضَاقَ الْحِصانُ ذَرْعًا بِحياتِهِ الْجَديدةِ، وشَعرَ أَنَّهُ فَقَدَ حُرِّيَّتَهُ، اِزْدادَ إِحْساسهُ هذا حِينَ بَدأَ الرَّجلُ يُعَامِلهُ مُعَاملةً قَاسيةً، فَيُجْبِرهُ على جَرِّ الْعَرباتِ الثَّقيلةِ، وَيَحْرِمهُ من الطَّعامِ إذا أَبْطَأَ في سَيْرِهِ أو قَصَّرَ في عَمَلِهِ.

في الْمَساءِ، اِحْتَجَّ الْحِصانُ أَمَامَ صَاحبِهِ على هذا الْعَملِ الْمُرْهِقِ، وهذه الْمُعاملةِ السَّيِّئَةِ، وقال له: لَمْ تَذْكُرْ لِي يَوْمَ اِتَّفَقْنا أَنَّنِي سَوْفَ أَعْمَلُ وَأُعَاقبُ إنْ لَمْ أَعْمَلْ! فَلِمَاذا تَفْعلُ ذَلِكَ؟ سَأَتْرُكُكَ وَأَعُودُ إلى حُرِّيَّتي في الْحُقولِ! ضَحِكَ الرَّجلُ، وقال: لَقَدْ وَافَقْتَ على الْمَجيءِ مَعِي ولَنْ تَسْتَطيعَ الْإِفْلاتَ من قَبْضتي الآنَ.

صَمَّمَ الْحِصانُ على اِسْتِعادةِ حُرِّيَّتِهِ مَهْما كَلَّفهُ ذلك من ثَمَنٍ، فَبَدأَ يَصْهلُ في اللَّيلِ صَهيلًا مُتَواصلًا أَزْعجَ النَّاسَ في الْجِوارِ وَحَرمَ سَيِّدَهُ النَّومَ، فَزادَ الرَّجلُ عَلَيْهِ سَاعاتِ الْعَملِ، لَكِنَّ الْحِصانَ اِمْتَنعَ عن تَناوُلِ الطَّعامِ عِدَّةَ أَيَّامٍ، فَأَخْبرهُ الرَّجلُ أَلَّا فَائدةَ من تَصرُّفِهِ هذا، وَخَيْرٌ له أَنْ يَعْملَ ما يَطْلُبهُ مِنْهُ دُونَ تَذَمُّرٍ أَوْ مَلَلٍ، وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهبَ الرَّجلُ إلى الْإِسْطبلِ لِيَأْخُذَ الْحِصانَ إلى الْعَملِ كَعادتِهِ، لَكِنَّهُ وَجدَ الْبَابَ مَخْلوعًا والْإِسْطبلَ خَاليًا من أَيِّ حَيَوانٍ!

١- شاهد الرجل الحصان متضايقا، فعرض عليه أن:

أ/ يسافر إلى أرض أخرى	ب/ يأتي معه ويعيش في الإسطبل	ج/ يجر عرباته الثقيلة	د/ يرضى بحاله

٢- عامل الرجل الحصان معاملة:

أ/ لطيفة	ب/ كريمة	ج/ عادلة	د/ قاسية

٣- عاش الحصان في مزرعة الرجل:

أ/ سعيدًا	ب/ مرتاحًا	ج/ خائفًا	د/ متضايقًا

٤- "وجد الباب مخلوعا والإسطبل خاليا من أي حيوان!" الجملة السابقة تعني:

أ/ هروب الحصان	ب/ هروب الحصان والثور	ج/ هروب الحصان والثور والحمار	د/ لم يهرب أي حيوان

٥- "صارت الأرض جرداء" معنى كلمة (جرداء):

أ/ لا ماء فيها ولا عشب	ب / خضراء	ج / سوداء	د/ خصبة

٦- "احتج الحصان أمام صاحبه" مضاد كلمة (احتج):

أ/ اعترض	ب/ غضب	ج/ عاند	د/ وافق

٧- "ليتك تأتي معي إلى بيتي" الجملة السابقة تدل على:

أ/ أمر	ب/ نهي	ج/ تمني	د/ تعجب

٨- الكلمة المختومة بتاء مفتوحة:

أ/ الإفلات	ب/ برذعة	ج/ مزركشة	د/ إحساسه

٩- "ولما وصلا ربطه الرجل في الإسطبل" حالة الفعل (وصلا) في الجملة السابقة:

أ/ إفراد	ب/ تثنية	ج/ جمع	د/ لا شيء مما سبق

١٠- "وجد الباب مخلوعًا" كلمة (مخلوعًا):

أ/ اسم فاعل	ب/ اسم مفعول	ج/ صيغة مبالغة	د/ اسم آلة

١. أجبر الرجل الحصان على جر العربات الثقيلة.
٢. خلع الحصان باب الإسطبل، وفرّ هاربًا.
٣. كان الحصان يعيش في البراري.
٤. وعد الرجل الحصان أن يطعمه ويعتني به.

١١- الترتيب الصحيح للأحداث السابقة هو:

أ/ ٢- ١- ٤- ٣	ب/ ٤- ٣- ١- ٢	ج/ ٣- ٤- ١- ٢	د/ ٤- ٢- ١- ٣

١٢- من فهمي للنص أرى أن الرجل يتصف بـ:

أ/ الكذب	ب/ التكبر	ج/ الرحمة	د/ الكرم

١٣- يمكن أن نضع عنوانًا آخر مناسبًا للنص مثل:

أ/ الحصان السعيد	ب/ هروب الثور والحمار	ج/ إخلاف الوعد	د/ الأرض الجرداء